كتاب الخير والشر

انصرف وجوه بعض المتعلمين والمستنيرين من الناشئة الى قراءة الروايات على اختلاف مناحيها فانصرف الى كتابة أمثال هذه القصص جماعة من الادباء ومنهم الاديبان البارعان محمد افندي وجيه وحسين افندي الجمل ترجما في العيد الاخير رواية كاترينا بلوم لاسكندر دوماس القصصي الافرنسي المشهور فنثني على اجتهادهما أجمل ثناء ونتمنى ان يكثر أمثالهما من الكاتبين البارعين فجامعتنا تحتاج كل ضرب من ضروب البضائع العلمية . وثمن النسخة ستة قروش صحيحة

تدبير المنزل

آفات الغبار

من يدرس كتب الصحة لابد ان يعرف شيئاً عن الغبار من الآفات والمضايقات . كتب أحدهم يقول ان ليس في السنتمتر المكعب من الهواء الخارجي غير مائة وثلاثين الف ذرة من ذرات الغبار على حين اثبت الامتحان ان في السنتمتر مليوناً وثمانمائة الف ذرة واذا أحصي الغبار بعد الكنس فيكون في كل سنتمتر مكعب خمسة ملايين واربعمائة وعشرون الف ذرة . وفي هذه الذرات من أنواع المؤذيات مالا يطلب غير مستوبل ندي لتنمو فيه وتتكاثر ولو لم تحل منافذ شامنا دون دخول هذا الغبار كله الى الرئتين وتمنع في دخول الذرات الكبيرة لكان تأثيرها في اجسامنا ما كان.

يتنفس الانسان في الدقيقة من ١٢ الى ١٥ مرة نحو نصف لتر من الهواء كل مرة أو اربعمائة لتر في الساعة أو من تسعة الى عشرة آلاف لتر في الاربع وعشرين ساعة . ويعرف علماء التشريح اذا عرضت على أنظارهم رئة الحضري من رئة الريفي لما في الاولى من الجراثيم المختلفة المؤذية ولولا

الغبار ماحملت الجراثيم الى جسم الانسان وبقيت في الزوايا . فالغبار يحمل الحمى القرمزية والحميرة والسل والخناق وغيرها من الامراض . واختلف العلماء في كون هذه الجراثيم تدخل الجسم من طريق التنفس أم من طريق البلع ومهما يكن من اختلافهم فان الغبار من أشد اعداء الاجسام وافتكها بها . فحبذا لو عنيت مجالس البلديات في البلاد التي تدعي انها سائرة على مناهج المتحضرين في شؤونها البيتية والاهلية والمعاشية بأمر الكناسين ان لا يكنسوا الشوارع الا في الليل بعد إنصراف الناس الى منازلهم ولا ينفض الخدم البسط والطنافس والاثاث والحصر والباري والكلل (ناموسيات) والستائر من أعلى الشرفات والطنف فينزل الغبار على أبناء السبيل . ويكون لهم أسوأ دليل والغبار من أعداء الانسان إلا في مغزى المثل العربي القائل « غبار العمل خير من زعفران العطلة »

تدبير الصحة

الحمامات الشمسية

اوصى الدكتور كيرشبرج من أطباء فرنكفورت بأن الاستحمام بالشمس أو التضحي بالشمس في الشتاء والتعرض لها مما ينفع في بعض الآلام السرطانية . وقد جرب ذلك بنفسه فشفي من وجع أذنه بعد شهر من تعرضه لحرارة الشمس وأورد أيضاً حادثة فتاة كانت تشكو مرضاً شديداً في الحلق شفيت بحمام الشمس في الشتاء وخصوصاً في مكان مرتفع عن سطح البحر كثيراً .

الصحة الخاصة

كتب احد اساتذة العلم في معنى مبادئ الصحة الخاصة التي لا يتأتى العمل بها بدون علم حفظ الصحة مقالاً جاء فيه انه اذا لم يكن للمرء دماغ طاهر لا يتسنى للجسم ان يكون خادماً نافعاً . وصلابة الجلد من الشروط الضرورية في جودة الصحة .

الصحة الاجتماعية

كتب كاتب في مجلة اقتصادية يقول : انه من اللائق توفير العناية بحفظ الصحة المادية ولكن العناية أشد لزوماً في الصحة الادبية . قال وخير الطرق لمنع هذا الفساد الذي يطرأ على الصحة منع الجرائد من تهييجها الشهوات على الانسان وكذلك الروايات القصصية والتمثيلية ودخار السماع وهي من العوامل القوية في افساد أخلاق الشبان

سير العلم

أكلة البقول

التأمت في انكلترا جمعية نسبت للدكتور هيك لانقول الا يتناول البقول . وهي تنسب معظم الامراض الى وجود الحامض البولي في الجسم الانساني المتراكم من استعمال اللحوم . وهذه الجمعية تعتمد على طريقة العالم كوفيه القائل بأن الغذاء الطبيعي للانسان مؤلف من ثمار وجذوع ونباتات . وقد أخذ القائمون بهذا الفكر يسمون الصحاف (الصحون) في مطاعمهم باسماء اللحوم كأن يقولون صحفة من الدجاج أو الحمام أو كباب أو مشوي أو ضلع الخ دون ان تدخل هذه الاصناف الى مطاعمهم وانما هي حيلة اخترعوها ليجلبوا بها الزبن ويشيروا بها لاهل الشراهة

سماد جديد

فرحت الاندية العلمية هذه الايام بما تم على ايدي عالمين تروجيين من اكتشاف يفيد العلم والصناعة بل يفيد الفلاحة والزراعة . ألا وهو السماد الصناعي الذي كان الباحثون يفكرون في أمره منذ قرن من الزمن اذ كانوا يخشون من نفاد النيرات (البورق) الطبيعية المستعمل في تسميد الارض خشيتهم من نفاد بورق الشيلي على كثرته . ومعلوم ان النيرات تأتي النباتات على الجملة بالازوت اللازم لها وما وجد منها على سطح الارض حيواناً كان اصله أو نباتاً لايسد هذه الثلمة ولذلك يستعملون في تسميد الارض ملح النشادر ونيرات الصودا وقد توفر علماء الانكليز والالمان منذ سنة ١٧٦٤ على النظر في هذا الامر حتى وفق له المكتشفان المشار اليهما فاقاما معملا له في بلادهما . وهذا السماد يعمل من نيرات الجير (الكلس) وقد انتفع المكتشف